

المحاضرة الأولى: تعريف النحو وأهميته

لطلبة السنة الأولى – المدرسة العليا للأساتذة

(مسار التعليم الابتدائي)

البروفيسور:

أ.د / سليم مزهود

تمهيد

- النحو هو علم يبحث في أحوال أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبناء، ويهدف إلى صيانة اللسان من الخطأ وفهم النصوص فهماً صحيحاً.
- وهو علم ارتبط بلغة القرآن الكريم واحتل مكانة محورية في الثقافة العربية الإسلامية.
- ما معنى النحو والإعراب، وما علة ظهور النحو؟

نشأة النحو وأسباب ظهوره

- السياق التاريخي: اتساع الدولة الإسلامية وظهور اللحن.
- الدافع الديني: الحفاظ على لغة القرآن.
- الدافع التعليمي: تعليم العربية للنناطقين بغيرها.
- أول بذور النحو: أبو الأسود الدؤلي.



رواد النحو الأوائل

- أبو الأسود الدؤلي: واضع اللبنيات الأولى.
- مدرسة البصرة: الخليل بن أحمد، سيبويه.
- مدرسة الكوفة: الكسائي، الفراء.
- سيبويه: ألف "الكتاب" المرجع الأول في النحو.



جهود علماء النحو في القرون الأولى



- الخليل بن أحمد :
معجم "العين" ، أسس العروض
- سيبويه :
"الكتاب" ، أرسى القواعد الكبرى
- الكسائي والفراء :
نشرا المدرسة الكوفية.
- ابن جني :
"الخصائص"

أهمية النحو للمعلم والطالب

- فهم القرآن الكريم والحديث الشريف .
- الوقاية من اللحن والخطأ.
- تنمية القدرة على التعبير الصحيح.
- أداة أساسية لمعلم الابتدائي في تكوين اللغة السليمة.

خاتمة

- النحو ليس علماً للتعقيد، بل وسيلة لفهم اللغة وحمايتها.
- نشأ لحفظ القرآن وصيانة اللسان العربي.
- تطور على أيدي علماء أفاض.
- له دور محوري في تكوين المعلم والطالب معاً.